Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— اجعلها مرة ليس لها أخت.. ودعوة لن تعود إلى مثلها.. واضحك واطرب ليلة فى العمر بقليل من نبيذ !

ولما بلغ منه ومنهما المجهود ورأى الكندى أنهما مقيمان مصران ، غير منصرفين قبل أن يظفرا منه بما طمعا فيه ، قام فأحضر لهما قربة نبيذ مع أكواب ووضعهما بين يدى أشعب وقال له :

— الآن غن واطربنى والآمر الله !

فانقض أشعب وبنان على الكؤوس . وشرب بنان شرب العطشان الصادى . وأفرغ أشعب كأسه فى جوفه وهو يرفع عقيرته منشداً :

امـــدح الكـــأس ومـــن أبدعهـــا
واهـــج قومـــاً قتلونـــا بالعـــطش
إنمـــا الكـــأس ربيـــع باكـــر
فـــاذا مـــا لم نـذقهـــا لم نعـــش

فطرب الكندى للصوت ولكنه قال كالمخاطب نفسه :

— والله ما قتلوكم بالعطش . ولكنكم أنتم قتلتم أنفسكم بالشره .

وملأ كأسه وقال : غن أيها المغنى !

فملأ أشعب كأسه وصاح بصوته الجميل :

لا تحفلـــن بقـــول اللائـــم اللاحـــى
واشـــرب على الورد من مشمولة الراح
كـأســـا إذا انحدرت فى حلـــق شاربها
أغنـاك لألاؤهـــا عن كـــل مصبـــاح

فصاح الكندى من الطرب صيحة مدوية دهشت الضيفين . وأفرغ فى